الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللّغة والأدب العربيّ

تخصّص: لسانيّات عامة

إشكاليّة تعدّد المقابلات العربيّة للمصطلح الأجنبيّ
معجم اللّسانية لبسام بركة

مذكّرة مقدمة لاستكمال متطلّبات الحصول على شهادة اللّيسانس

إعداد الطّالبتين:
- بسمة عبد النور
- حياة حمداني

إشراف الأستاذ:
رشيد عزي

السنة الجامعيّة
2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، ها أنا اليوم أقطف ثمار جهدي وتعبي بعد مسيرة ثلاث سنوات مليئة بالتحديات والمغامرات من بكاء وفرح، وأرفع قبعة تخرّجي بكلّ اعتزاز، وأحمد الله على ما كان بالأمس حلما واليوم تحقيقا، واليوم سأقول بثقة لم يكن الأمر سهلا لكني فعلتها، فاللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا على توفيقي في عملي هذا، وأقدّم بكل امتنان ثمرة جهدي،

- ❖ إلى من بلّغ الرسالة، وأدّى الأمانة...إلى حبيب الله، وشفيع الأمة سيّدنا محمّد صلّ يا رب وسلّم على من أنار الكون برسالته طبت حيّا وميّتا يا رسول الله.
- ❖ إلى من زيّن اسمي بأفضل الألقاب، وأحمل اسمه بكلّ اعتزاز وافتخار، إلى من أعزّه الله بالهيبة والوقار، إلى سندي الذي لا ينحني وقوّتي في الحياة حفظه الله وأطال عمره. (أبي الغالي)
- ❖ إلى من حملتني في بطنها تسعة أشهر وهنا على وهن، إلى معنى الحنان والرقّة إلى من علّمتني أنّ الحياة جهاد وسلاحها العلم، إلى التي حاطتني بدعائها، إلى من أوصى بها الرحمان والجنّة تحت قدميها، إلى من علّمتني الأصول حفظها الله. (أمّي الغالية)
- ❖ إلى من رزقني الله نعمة تواجدهم في حياتي، نصفي الثاني، إلى من دعّمني بكلّ حبّ عند عجزي، وأزاحوا عن طريقي المتاعب زارعين الثقة والإصرار، رعاهم الله. (إخوتي وأخواتي)

بسمة

إهداء

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

الحمد لله حبًّا وشكرًا وامتنانًا الذي وفّقنا لتثمين خطوتنا هذه في مسيرتنا الدراسية،

وفي اللحظة الأكثر فخرا أهدي ثمرة نجاحي إلى :

من قال فيهما الله تعالى "وقضى ربّك ألاّ تعبدوا إلاّ إيّاه وبالوالدين إحسانا".

(والدي العزيز).

ختمت اسمي بأجمل الألقاب، وكرّست جهدك في تربيتي وتعليمي، طاب بك العمر يا سيّد الرجال وطبت لي عمرًا. **(أمّي الحبيبة)**

قدوتي الأولى، ومن جعل الله الجنة تحت قدميك، ومن علّمتني أنّ الحياة كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، والتي كنت بدعائك سندًا لي في كل الأوقات.

(إخوتي وأخواتي)

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل رفقاء الروح ونور والمحبّة في حياتي.

زميلتي بسمة شريكة الدرب والطموح البعيد، التي كانت اتّكاء عثراتي ، وإلى صديقات الجامعة ريم، وسام، خولة، صديقة، هدى، وإلى كلّ من عبر في حياتي وترك أثرًا جميلاً .

الذي لا تسع كلمات الشكر له، كان واقفا على إتمام هذه المذكرة على أحسن ما يرام، أستاذنا المشرف دون أن ننسى فضل أستاذتنا القديرة والمحترمة فتيحة حمودي.

حياة

شكر وتقدير

قال صلى الله عليه وسلّم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل"

ولنسير على خطى رسولنا صلى الله عليه وسلم، نتقدم بالشكر لجامعة أكلي محند أولحاج، ورئيس قسم اللغة العربية.

وللأستاذ المشرف " رشيد عزي "

كلّ عبارات الشكر والتقدير لن توفّيك حقّك، حيث بذلت قصارى جهدك ليكون هذا هذا البحث على أكمل وجه وذلك من خلال إرشاداتك، ونصائحك فنسأل الله أن يجزيك عنّا كل الخير.

مقدّمة

مقدّمة:

تُعدّ اللّغة من أهمّ وسائل التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع، فهي ترتبط بالتفكير ارتباطًا وثيقًا، منذ أن أيقنها الإنسان وضبطها وحدد مصطلحاتها، ووضع كل كلمة في مقامها، ووضع لكلّ علم مصطلحاته.

علم المصطلح علم حديث شغل بال المفكّرين واللّغويين، كون المصطلح مفتاح العلوم وركيزته؛ فهو لفظ دقيق واضح، وبظهور إشكالية تعدّد المقابلات العربيّة للمصطلح الأجنبيّ، وجب على العلماء الحدّ من هاته الظاهرة لأنّها تعرقل التواصل بين العلماء، فظهرت محاولات وجهود كثيرة في المعاجم العربيّة، وللإسهام في وضع حدّ لهذه الإشكاليّة العويصة اخترنا "معجم اللّسانية لبسام بركة" كمدوّنة لبحثنا هذا.

ومن أسباب ودوافع اختيارنا لهذا الموضوع؛ أسباب ذاتية وموضوعية.

الأسباب الذاتيّة:

- ✓ حبّ الاطلاع، وتحصيل الزاد المعرفي.
- ✓ عدم معرفتي به.

الأسباب الموضوعيّة:

- ✓ تسليط الضوء على قضيّة تعدد المقابلات العربيّة التي أثارت جدلاً كبيرًا ومحاولة إيجاد حلول لها.
- ✓ إثراء مكتبة الجامعة.

كما تنطلق مذكّرتنا من بعض التساؤلات التي يسعى بحثنا إلى الإجابة عنها وهي على النحو التالي:

- إلى أيّ مدى كان "بسام بركة" دقيقا في وضع المقابل العربيّ للمصطلح الأجنبيّ؟
- وهل تمكّن من وضع حدّ لقضيّة تعدّد المقابلات العربيّة في هذا المعجم أم لا؟

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفيّ التحليليّ.

وللإلمام بكلّ جوانب موضوعنا، جاءت المذكّرة في فصلين؛ فصل نظريّ وآخر تطبيقيّ.

حيث قسّمنا الفصل النظريّ إلى مبحثين؛ الأوّل تناولنا فيه تعريف المصطلح، وعلم المصطلح، شروط وضعه، آلياته. أما بالنسبة للمبحث الثاني، فقد تضمّن، مفهوم اللسانيات، نشأتها، وكذلك تعريف المعجم وشروطه.

أما الفصل الثاني، كان عنوانه" دراسة تطبيقيّة في "معجم اللّسانية لبسام بركة" تطرّقنا فيه إلى التعريف بصاحب المعجم، وبالمدوّنة، وقمنا بدراسة المصطلحات من حيث تعدّد المقابلات العربيّة الذي كان موضوع الدراسة، وأنهيناه بالحديث عن آليّات وضع المصطلح، و ذكرنا أهمّ الملاحظات حول المعجم، ثم ختمنا المذكّرة بخاتمة احتوت على أهمّ النتائج التي توصّلنا إليها من خلال دراسة "معجم اللّسانية لبسام بركة"، كما وضعنا ملخّصا شاملا لموضوع بحثنا.

وبخصوص الدراسات السابقة للموضوع نجد:

- آليات ترجمة المصطلح اللساني في معجم اللسانية لبسام بركة.
- فوضى المصطلح اللساني (إشكالية وضعه وجهود توحيده).

أما ما يُميّز عملنا عنها، أنّنا سنتحدّث عن إشكالية تعدّد المقابل العربيّ للمصطلح الأجنبيّ، وطبّقنا على "معجم اللّسانية لبسام بركة ".

كما تعدّدت وتنوّعت المصادر والمراجع التي أنارت لنا الطريق في إنجاز عناصر هذا الموضوع، فتارة استعملنا: الكتب والمذكرات ورسائل جامعية، وتارة أخرى مجلات ومواقع الكترونية؛ أضف إلى ذلك أمّهات الكتب؛ مثل: لسان العرب لابن منظور، أساس البلاغة للزمخشري ، ومقاييس اللغة لابن فارس.

وكذلك كتب في مجال اللسانيات والمصطلحيّة منها: بحوث مصطلحية لأحمد مطلوب، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العمليّة لـ علي القاسمي، وكذلك كتاب اللسانيات النشأة والتطوّر لأحمد مومن.

وفي الأخير نشكر أستاذنا المشرف "رشيد عزي" الذي لم يبخل علينا بنصحه وتقديم ملاحظاته السديدة والتي أسهمت في تحسين عملنا، ونسأل الله أن يؤتيه من فضله ويبارك في علمه، وكذلك للأستاذة الفاضلة فتيحة حمودي التي لم تحرمنا من نصائحها وتوجيهاتها، ولكلّ من ساعدنا في إنجاز بحثنا.

الفصل الأول

المصطلح شروطه وآليات وضعه

1- تعريف المصطلح:

لقي المصطلح اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين، ويتجلّى ذلك في تعريفاتهم له، حيث نجد معظم المعاجم اللغويّة تتفق على أنّ معنى الاصطلاح هو الاتّفاق، والصلح ضدّ الفساد.

1-1-لغة:

فقد ورد في معجم " أساس البلاغة للزمخشري:

- " صلح: صَلحَت حال فلان، وهو على حالٍ صالحة. وأتتني صالحة من فلان، ولا تُعدّ صالحاته وحسناته؛ قال الخطيئة: [من البسط] كيف الهجاء، وما تنفكّ صالحة من آلِ الأم بظهرِ الغيب تأتيني.

وصلَحَ الأمر، وأصلحته وأصلحت النّعل .وأصلح الله تعالى الأمير، وأصلح الله تعالى في ذريته وماله، وسعى في إصلاح ذات البين[1].

كما نجد كذلك في "معجم الوسيط " المصطلح على أنه:

- (صلح) _صُلحًا، وصُلوحًا: زال عنه الفساد. والشيء: كان نافعًا أو مناسبًا. يقال: هذا الشيء يصلح لك.
- (الاصطلاح): مصدر اصطلاح. واتفاق – اتفاق طائفة على شيء مخصوص

[1]–الزمخشري: أساس البلاغة، تح : محمد باسل عيون السود ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، 1998، ص554.

طائفة على شيء مخصوص، ولكل علم اصطلاحاته[1].

نستنتج من كلّ هذا أنّ معظم التعريفات اللغويّة للمصطلح، تدلّ على الاتّفاق والصّلح ضدّ الفساد.

1-2-اصطلاحا:

المصطلح هو لفظ يطلق على مفهوم معين، له مجاله الخاصّ، وصيغة يتجسّد من خلالها. لذا نجد في كتاب " الأسس اللغوية لمحمود فهمي الحجازي " ، تنبيه لأفضل تعريف أوروبي للمصطلح؛ وهو كالتالي :" الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركّبة استقرّ معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في الوضوح، هو تعبير خاص ضيّق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى ويرد دائما في سيَّاق النظام، الخاص بالمصطلحات فرع محدّد فيتحقّق بذلك وضوحه الضروري "[2].

فمن خلال هذا التعريف يتّضح لنا أنّ المصطلح عبارة عن لفظ، يمتاز بالدقّة والوضوح، وينتمي إلى مجال خاص، وعلى ذلك نستنتج جملة من الخصائص؛ وهي أنّ المصطلح يكون مفردا أو عبارة مركّبة ، وهو لفظ دقيق وواضح، وهو خاصّ بعلم معيّن، فلكلّ علم مصطلحاته، وله عدّة مقابلات في اللّغات الأخرى نحو:"Term" في الإنجليزية و" Terme " في الفرنسية، وعلى ذلك فالغرض من وضع المصطلحات

[1]-مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر2007، ص520.

[2]-محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دط ، دار غريب للطباعة، القاهرة، ص11-12.

هو التواصل بين العلماء.

وكذلك عرّفه الجرجاني في كتابه " التعريفات " بقوله:"(الاصطلاح): عبارة عن اتّفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينتقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما.

وقيل: الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى.

وقيل: الاصطلاح: إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى آخر لبيان المراد.

وقيل: الاصطلاح: لفظ معين بين قوم مُعينين"[1].

نستخلص من هذا أنَّ الجرجاني ساق أربعة تعريفات للمصطلح، ففي تعريفه الأوّل والثاني يرى بأنَّ المصطلح عبارة عن اتّفاق قوم أو طائفة على تسمية الأشياء، فالألفاظ التي نجدها في المعاجم اللغوية ليست مصطلحات لأنَّ واضعها هم العرب أو عامة الناس، وإذا وضعها أهل العلم تصبح بذلك مقرونة بعلم أو مجال معين، أمّا التعريف الثالث والرابع فيدلاّن على تغيّر دلالة اللفظ من المعنى اللغوي القديم إلى المعنى الاصطلاحي الجديد.

ويعرفه أحمد مطلوب على أنّه: "عُرفٌ يتّفق عليه جماعة فإذا ما شاع أصبح علامة على ما يدل عليه"[2].

[1]–الجرجاني (على بن محمد علي) ، كتاب التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري ، دط ، دار الريان للتراث، بيروت–لبنان ص45– 44 .

[2]–أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، دط ، دار الكتب الوثائق، بغداد ، 2006، ص07.

ونستنتج من هذا أن المصطلح هو علم دقيق وواضح، مقرون بمجال محدد، وهو مفتاح العلوم، كونه يخرج اللفظة من المعنى اللغوي إلى المعنى الاصطلاحي.

2-علم المصطلح:

حظي علم المصطلح باهتمام كبير من قبل العلماء والدارسين، كونه أحد أهم أقطاب وفروع اللسانيات التطبيقية، بحيث إنَّه يبحث في العلاقات بين المفاهيم والمصطلحات التي توحي عليها، ويدرس كذلك الوحدات اللّغويّة وغير اللّغويّة. فلهذا العلم علاقات تجمعه مع عدّة علوم نحو: اللسَّانيات، وعلم المعاجم، وغيرها من العلوم، فهو علم دقيق يضمن لنا التواصل بين العلماء، كما أنَّ له عدة مقابلات عربية مثل: المصطلحية، علم المصطلح، علم الاصطلاح، المصطلحيات ... الخ.

عرّف صالح بلعيد" في كتابه "المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية" علم المصطلح على أنّه:"العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية، والألفاظ اللغوية التي تعبّر عنها. أو لفظ موضوعي يؤدي معنى معينا بوضوح ودقّة؛ بحيث لا يقع أي لبس في ذهن القارئ أو السامع "[1].

ويُعرّفه كذلك علي القاسمي بأنَّه:"الدراسة العلمية للمفاهيم وللمصطلحات التي تعبّر عنها في اللغات الخاصة"[2].

[1]- صالح بلعيد: المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون – الجزائر، 1995، ص05.

[2]- علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ط1، مكتبة لبنان الناشرون، لبنان، 2019 ، ص 11.

أمّا عبد الرحمان الحاج صالح فيعرّفه بأنّه :"دراسة الألفاظ الخاصة بالعلوم والتقنيات بتجميعها ورصدها وتحليلها ووضع بعضها عند الاقتضاء[1].

نستخلص من هذه التعريفات أنَّ الموضوع الأساسيّ لعلم المصطلح هو البحث في العلاقة بين المفاهيم والمصطلحات التي تعبر عنها، فهو لفظ موضوعيّ دقيق ينتمي إلى اللغة الخاصة، ويمتاز بالدقّة والوضوح، كما يساهم في إزالة اللّبس من ذهن السامع والقارئ، وعلى هذا فإن علم المصطلح يهدف إلى التواصل بين العلماء.

3-شروط وضع المصطلح:

اتفق العلماء على مجموعة من الشروط لتحديد المصطلحات تحديدًا دقيقًا، وذلك من أجل التواصل فيما بينهم، وتجاوز فوضى المصطلحات التي انجرّ عنها تعدّد المقابلات العربيّة للمصطلح الأجنبيّ الواحد.

فقد أورد أحمد مطلوب في " كتابة بحوث مصطلحية " شروط وضع المصطلح على النحو التالي:

1. اتّفاق العلماء عليه للدلالة على معنى من المعاني العلميّة.
2. اختلاف دلالته الجديدة عن دلالته اللغوية الأولى.
3. وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلوله الجديد ومدلوله اللغوي.

[1]-عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، دط، موفم للنشر، الجزائر، 2012 ، ص374.

4. الاكتفاء بلفظة واحدة للدلالة على معنى علمي واحد."[1]

نستنتج من خلال هذه العناصر الأربعة أنّ المصطلح يجب أن يكون دقيقًا واضحًا، له معنى علمي يدلّ على المفهوم الذي يحمله، وأن يكون شائعًا ومتفقًا عليه بين العلماء، ويجب أن تختلف دلالته الجديدة عن دلالته اللغوية، كون الدلالة الاصطلاحية خاصة بعلم من العلوم التي اصطلح عليها أهل العلم والاختصاص، والمعنى اللغوي هو الذي تواضع عليه الناس جميعا، ويجب أن تكون هناك علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، وأن يكون لفظًا واحدًا للمصطلح أي مفهوم واحد للمصطلح الواحد، مصطلح واحد مفهوم واحد.

كما ذكر "صالح بلعيد" شروطا أخرى لوضع المصطلح منها:

- " استقراء وإحياء التراث العربي ".
- تفضيل الصيغة الجزئية الواضحة.
- تفضيل الكلمة المفردة لأنها تساعد على طريقة الاشتقاق، والنسبة، والإضافة، والتثنية، والجمع .
- تفصيل الكلمة الشائعة على النادرة أو الغريبة.
- التعريب عند الحاجة "[2].

نستخلص من هذه الشروط أن استقرار التراث ضروري في وضع المصطلح،

[1]–أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، دط، دار الكتب والوثائق، 2006، ص 99–100.

[2]–صالح بلعيد: المؤسسات العملية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ص15–17.

فيجب أن يوافق الذوق العربي، والميزان الصرفي المتفق عليه عند العرب، كي يلقى المصطلح رواجًا وتقبلاً في الوسط العلمي، ويستحسن ألاّ يكون المصطلح مركّبًا كي لا تصعب عملية الاشتقاق، مع الابتعاد عن الصيغ المتنافرة، وتفضيل الألفاظ الواضحة والشائعة في الاستعمال.

4-وسائل وضع المصطلح:

اهتم العرب بالمصطلح منذ وقت مبكر إلى يومنا الحالي، فقد حظي هذا الأخير بمكانة عالية عندهم لارتباطه باللغة وتطورها، لذا تعددت وسائل وطرائق وضعه؛ نذكر منها ما يلي: الارتجال، الاشتقاق، القياس، المجاز، التوليد، النحت والتركيب.

- الارتجال:"هو وضع كلمات جديدة لم تكن معروفة أو مستعملة من قبل."[1]

هذا يعني أنّ الارتجال هو أن نأتي بكلمات وأسماء جديدة لم تكن متداولة عند العرب في كلامهم، وذلك بمراعاة الكلمات والأسماء المتوارثة العربية ونسمي بها الأشياء.

هذا يعني أن الارتجال وسيلة مهمة لتطوّر اللغة ورقيّها وآلية لوضع المصطلح، ومن أمثلة الارتجال، تسمية النابغة للأرض التي لم تحرث " لم تحفر قط " بالمظلومة، وعلى ذلك فالارتجال هو وضع كلمات جديدة لم تكن مستعملة من قبل.

- **الاشتقاق:** "هو أخذ كلمة أو أكثر من أخرى لمناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في

[1]- أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، ص 17.

الأصل اللفظي والمعنوي ليدل بالثانية على المعنى الأصلي. "[1]

هذا يعني أنّ الاشتقاق هو عملية استخراج لفظ من لفظ آخر، أو هو اشتقاق كلمة من كلمة بضرورة وجود علاقة بينهما، ولهذا يعتبر آلية مهمّة في تطور اللغة العربية وإثراء معجمها فهو ثلاثة أنواع؛ الاشتقاق الكبير، والاشتقاق الأكبر، والاشتقاق الكبار.

- **القياس:** "هو حمل مجهول على معلوم وحمل غير المنقول على ما نقل وحمل ما لم يسمع في حكم من الأحكام وبصله جامعة بينهما "[2].

يعتبر القياس وسيلة مهمة لتطوير اللغة العربية، ويساعد في زيادة ألفاظها وإثراء معجمها اللغوي.

كان القياس معتمد عند النحاة البصرة والكوفة ، لذا نجد نحاة البصرة متشددين فيه، إلاَّ الذي له شاهد من القرآن الكريم أو كلام العرب أو الشعر، ولا يقيسون على الأمثلة القليلة أو النادرة، على عكس الكوفيين الذين وسعوا دائرة القياس فأجازوا القياس على المثال الواحد، وعلى هذا فالقياس أداة لوضع المصطلحات، ومهمة القياس هنا ليس إثراء الألفاظ اللغة، بل تكمن مهمته في وضع المصطلحات العلمية الدقيقة من أجل خدمة العلم والعلماء، والحفاظ على اللغة العربية كي لا يصيبها التخلف وتتأثر بالمصطلحات الدخيلة، وتكمن أهمية القياس في وضع مصطلحات جديدة تواكب روج

[1]- أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، ص19.

[2]- المرجع نفسه، ص20.

العصر، نظرًا للألفاظ الجديدة التي تظهر في الوقت الحالي[1].

- **النحت:** " أخذُ كلمة من كلمتين فأكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى"[2].

نستخلص أن النحت هو عملية ابتداع كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر، وهاته الكلمة تكون لديها دلالة على الكلمات السابقة، فنجد كلمة " بَسمَل " هي نحت للعبارة " بسم الله " أو " بسم الله الرحمان الرحيم "، وفي مثال آخر كلمة " حيعل " هي نحت من حيّ على الفلاح "، وعلى هذا فإن النحت هو وضع كلمة جديدة تكون اختصارا لعبارة أو كلمتين فأكثر"[3].

- **التركيب:** "يعني التركيب في النحو، ضَّم كلمة إلى أخرى بحيث تُصبحان وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد "[4].

وهذا يعني أن التركيب هو اجتماع كلمتين فأكثر، بشرط أن يكون بين الكلمتين توافق دلالي، لإيصال القيمة الدلالية الموجودة وتكون بينهما علاقة معنوية.

- **التعريب:** " هو نقل الألفاظ الأعجمية إلى العربية بإحدى الوسائل المعروفة عند النحاة واللغويين ".[5]

---

[1]– أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، ص21.

[2]–علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ط1، مكتبة لبنان الناشرون، لبنان، ص465.

[3]– المرجع نفسه، ص465.

[4]–المرجع نفسه، ص487.

[5]–أحمد مطلوب: المرجع السابق، ص14.

نستنتج أنّ التعريب مهمّ لتنمية الملكة اللغوية، وهو أسرع الآليات في نقل العلوم، كون أن اللغة العربية لغة مرنة، فالتعريب هو نقل المصطلحات من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، أي نأتي باللفظ الأعجميّ إلى اللغة العربية.

5-تعريف االلسَّانيات" Linguistique ":

اهتم العلماء واللغويون باللسَّانيات وفروعها، وأعطوها اهتمامًا بالغًا، كونها تُعدّ أحد أهمّ فروع المعرفة، فهي علم يدرس اللغات الإنسانية بوجه عام دون تمييز بين لغة وأخرى ، لذا فاللسَّانيات هي الدراسة العلمية والموضوعية للغة واللسان البشري.

5-1-لغة:

- عرفّها الراغب الأصفهاني في معجمه " المفردات في غريب القرآن بقوله:" لسن= اللسَّانُ الجارحة وقوتها وقوله (واحلل عُقْدة من لساني) يعني به من قوة لسانه فإن العُقْدة لم تكن في الجارحة و إنما كانت في قوته التي هي النُّطق به ، ويقال لكل قوم لسان ولِسن بكسر اللام أي لغة ، قال (فإنما يسرناه بلسانك)[1].
- وكذلك عرّفها ابن فارس في مادة (ل،س،ن) اللَّامُ والسَّينُ والنُّون أصل صحيح واحِدُ، يَدُلُّ على طول لطُيف غير بائن، في عضو أو في غيره. مِن ذَلِك اللّسَان، معروف وهو مُذَكرُ والجَمعْ ألسن، فإذَا أكثر فهي الألسنة. ويقال لسنتُهُ إذا أخذته بلسانِك.

[1]-الراغب الأصفهاني: المفردات في غريب القران، تح: محمد سيد كيلاني ، دط، دار المعرفة، بيروت – لبنان ، 506هـ، ص451 .

قال طرفة:

وإذا تلسُنُني أُلسُنها ... إنّني لستُ بموهوب غُمُرْ.

وقد يُعبّر بالرسالة عن اللّسانِ فيؤنّث حينئذ قال:

إنّي أتتني لسان لا أُسرُّبها... مِن عَلْوَ لا عجب فيها ولا تسخرُ.

واللُّسن: جودة اللسانِ والفصاحة، واللَّسْنُ: اللُّغة، يقال لكل قوم لِسن أي لغة "[1].

نستنتج من خلال التعاريف اللغوية، لكلّ من الراغب الأصفهاني وابن فارس لمادة (ل س ن)، أنّها تحمل معنى اللغة أي لكلّ قوم لسان أي لغته الخاصة به، إلاّ أن كل واحد منهم صاغ مفهومه لمادة (ل س ن) بطريقته وأسلوبه الخاص.

5-2-اصطلاحا:

أما من الناحية الاصطلاحية، نجد أحمد مومن يعرّفها على أنّها:"علم استقرائي موضوعي تجريبي ومنهجي، أي يقوم على الملاحظات، والفرضيات، والتجارب، والمسلمات، ويُعنى بالحقائق اللغوية القابلة للاختيار وبالمبادئ الثابتة، ويقين نتائجه في صيغ مجردة أو رموز جبرية رياضية."[2]

نستخلص من هذا التعريف أن اللسَّانيات، هي الدراسة العلمية الموضوعية للغة البشرية، فهي علم قائم على الملاحظة والفرضية والتجربة والمسلمة التي نجدها في المنهج العلمي، وتضع قواعدها على شكل رموز رياضية.

---

[1]-ابن فارس: مقاييس اللغة، تح :عبد السلام محمد هارون، دط، دار الفكر، بيروت – لبنان، 1979، ص 247 ، مادة (ل س ن).

[2]-أحمد مومن: اللسَّانيات النشأة والتطور، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 04.

عرّفها كذلك عبد العزيز حليلي في كتابه: "اللسَّانيات العامة واللسَّانيات العربية " بأنّها: " العلم الذي يدرس اللغات الطبيعية الإنسانية في ذاتها ولذاتها مكتوبة ومنطوقة كانت أم منطوقة فقط، مع إعطاء الأسبقية لهذه الأخيرة لأنّها مادة خام تساعد أكثر على التحقّق من مدى فعالية أدوات البحث اللسَّاني المعاصر، ولأنها لم تنل بعد ما تستحقه من العناية والدرس"[1].

نستنتج من هذا التعريف أن اللسَّانيات، هي دراسة اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها، فاللغة التي تعنى بها اللسَّانيات هي اللغة الإنسانية العامة، سواء كانت منطوقة أم مكتوبة لكن مع أسبقية المنطوق على المكتوب، وهذا من أُسُس الفكر اللسَّاني عند دي سوسير.

أيضا عُرّفت اللسَّانيات بأنها: "العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدًا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية".[2]

وكذلك عرفها مصطفى غلفان:" اللسَّانيات تدرس اللسَّان من حيث إنّه بنية لها قواعدها وضوابط اشتغالها، وإذا كانت البنية اللغوية غير قابلة للدراسة إلاّ من خلال أمثلة ملموسة وواقعية، فإن اللسَّانيات لا تدرس ما هو واقعي من البنية بل تبحث عن صياغة عامة للقواعد المتحكمة فيها."[3]

---

[1]-عبد العزيز حليلي :اللسَّانيات العامة واللسَّانيات العربية، ط1، منشورات دراسات سال الدار البيضاء،1991، ص11 .

[2]-أحمد محمد قدور: مبادئ اللسَّانيات 36، دار الفكر دمشق، 2008، ص16.

[3]- مصطفى غلفان:في اللسَّانيات العامة (تاريخها طبيعتها موضوعها مفاهيميها)، ط 3، دار الكتاب الجديد،

يتّضح لنا من خلال هذه التعريفات أنّ اللسَّانيات هي الدراسة العلميّة والموضوعية للغة، فهي إذن دراسة اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها.

لقد تعدّدت المقابلات العربيّة لهذا العلم الجديد، وقد أطلقوا عليها عدّة تسميات وهذا حسب ما جاء في كتاب عبد العزيز حليلي قائلا :" أطلق العرب المحدثون على هذا العلم الجديد عدة أسماء منها " اللسَّانيات " و" اللّسنيّات " أو" الألسنية " بالإضافة إلى "علم اللغة " و" فقه اللغة."[1]

من خلال كلّ هذا يتضح أن اللسَّانيات هي الدراسة العلمية الموضوعية للغة البشرية.

6-نشأة اللسانيات:

تعتبر اللسَّانيات الدراسة العلمية والموضوعية للغة الإنسانية المنطوقة والمكتوبة، فهي تهدف إلى تحليل وتفسير اللغات، واستنباط القواعد المشتركة والخاصة بين كل اللغات، فاللسَّانيات تندرج تحتها مجموعة كبيرة من العلوم والمعارف، فهي تدرس تاريخ اللغات وتطورها، وخصائصها وتراكيبها في كل مستوياتها، وبنية الكلمات...، فاللسَّانيات هي دراسة اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها.

يعود ظهور هذا حسب أحمد محمد قدور إلى " القرن التاسع عشر كونه شهد ثلاث محطات كبرى في مسيرة العلم وهي؛ اكتشاف اللغة السنسكريتية، وظهور قواعد

بيروت، 2010، ص15.

[1]- عبد العزيز حليلي: اللسَّانيات العامة واللسَّانيات العربية، ص 11.

المقارنة ونشوء علم اللغة التاريخي"[1].

ترى الباحثة درقام نادية أنّه : "يعود الفضل في تأسيس اللسَّانيات إلى العالم السويسري " فريدنياد دي سوسير" الذي حدد وضبط قواعدها، فكل الدارسين المحدثين اتفقوا على أنّ "دي سوسير" هو "الأب الحقيقي للسَّانيات " كونه وضّح اختصاصها ومناهجها وحدودها، وأغنى الدراسات الإنسانية واللغوية بالعديد من الأفكار، إلى أن أصبحت اللسَّانيات حافزا أساسيا لنهضة العلمية التي انجر عنها العديد من العلوم والمناهج الجديدة"[2].

نستخلص من هذا أن اللسَّانيات هي علم حديث النشأة، وذلك بفضل المجهودات التي قام العالم اللسَّاني "فرنديناند دي سوسير" حيث إنه حدّد وأرسى معالم هذا العلم حتى صار بوابة للعديد من العلوم بعده، حتى لُقّب بـ:" أبي اللسَّانيات " كونه جاء بعلم جديد ودراسة مغايرة للغة بعد أن كانت دراسة تاريخية، أصبحت دراسة اللغة في ذاتها، ومن أجل ذاتها، وهذا هو الجديد الذي أتى به.

يرى عبد العزيز حليلي:" أنّ ميلاد اللسَّانيات الحديثة كان عام 1916 م، وهي نفس السنة التي ظهر فيها كتاب المعنون بـ : دروس في اللسَّانيات العامة" ، للعالم اللساني السويسري " فرديناند دي سوسير" الذي توفي سنة 1913، هذا المؤلف صدر من قبل العالمين " شارل بالي"(Ch:Bally) و"أليبر سيشهاي "(A.Sechehaye)، حيث قاما

[1]–ينظر: أحمد محمد قدور: مبادئ اللسَّانيات ط3، دار الفكر، دمشق _ برامكة، 2008، ص17.

[2]–ينظر: درقام نادية: اللسانيات والنهضة اللغوية، مجلة التدوين، ع 15، 30 جانفي 2020، الجزائر، ص83.

بجمع الدروس التي ألقاها عليهما أستاذهما دي سوسير مابين 1907 و1911 بجنيف، وقد اعتمد هذان العالمان في جمع مادة كتاب "دروس في اللسَّانيات العامة " على أقوال أو تعاليق كل الطلبة سوسير الذين كانوا يحضرون دروسه، كما اعتمدوا على الكراسات المخطوطة التي كان يسجل فيها "سوسير" كل معلوماته وملاحظاته الخاصة في مجال اللسانيات" [1].

نستنتج أنّ كل المجهودات التي قام بها تلاميذ " فرنديناند دي سوسير " أسست لعلم جديد، وضعوه في مؤلف "دروس في اللسَّانيات العامة" فلولا جهودهما لما قام هذا العلم، ولا ننسى العبقري أبو اللسَّانيات على الصنيعّ الذي قام به، حيث إنّه درس اللغة المنطوقة والمكتوبة، وأعطى الأسبقية للغة المنطوقة.

7-تعريف المعجم:

حظي المعجم باهتمام كبير من قبل العلماء واللغويين، فقاموا بتحقيق جلّ المعاجم اللغوية القديمة، وصناعة معاجم حديثة تتواكب مع روح العصر، فالمعجم كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغوية مرتّبة ترتيبا معيّنا، كل حسب طريقته والمدرسة التي ينتمي إليها.

7-1-لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة(عجم، العُجْمُ والعَجَمُ: خلاف العُرْبِ

[1]- ينظر: عبد العزيز حليلي: اللسانيات العامة واللسانيات العربية، ص 13-14.

والعَرْبِ، يعتقب هذان المثالان كثيرًا، يقال عَجمَى وجمعه عَجَم، وخلافه عَرَبي وجمعه عَربُ، و رج أعجم و قوم أعجم، قال :

سَلُّوم لو أصبحت وسط الأعجَمِ

في الرَّومِ أو فارسِ وفي الدَّيلمِ

اذًا لزرناك ولو بسُلَّمِ

والعَجْمُ: جمع الأعجم الذي لا يفصح، ويجوز أن يكون العُجْمُ جمع العَجَم[1].

كما جاء كذلك في" معجم تاج اللغة وصِحَاحُ العربية ": (أصل الذَّنَب، مثل العَجَبِ، وهو العُصْعُصْ، والعجم أيضا : صغار الإبل نحو بنات اللَّبون، إلى الجذع، يستوي فيه الذكر والأنثى.

والعَجَم: خِلاف العَرَبِ، الواحد عَجْمَّى، والعُجْم بالضم: خلاف العرب، وفي لسانه عُجمة [2].

7-2-اصطلاحا:

أما من الناحية الاصطلاحية، نجد " أحمد مختار عمر " أنّه قد عرّف المعجم على أنّه: (كتاب يضمّ بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، و كيفية نطقها، و كتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور

[1] -ابن منظور: لسان العرب، دط ، دار المعارف ، القاهرة 2016، ص2825 .

[2]- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، دط، دار الحديث، القاهرة، 2011، ص 738.

الترتيب التي غالبًا ما تكون الترتيب الهجائي).[1]

نستخلص من هذا التعريف، أن المعجم هو كتاب يضم المفردات اللغوية، حيث يقوم بشرح هذه المفردات أو إيجاد مقابل لها، حيث إنّ كل المعاجم تحتوي على مدخل زائد تعريف من أجل شرح ها ته المفردات وكل معجم كذلك مرتب بطريقة معينة أو حسب المدرسة التي ينتمي إليها، إلاَّ أنَّ جلَّ المعاجم الحديثة مرتّبة ترتيبا هجائيا أو ألفبائيا.

كذلك عرف المعجم بأنه:) كتاب يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها، واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها).[2]

يتّضح لنا من خلال هذا التعريف، أنّ المعجم كتاب يضم كل ألفاظ اللغة ويُبيّن كيفية نطقها مصحوبة بشرح، وأين تستعمل هاته الألفاظ.

كما عُرّف المعجم كذلك بأنه:" كتاب يحتوي على كلمات منتقاة تُرتّب عادة ترتيبًا هجائيًا، مع شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها سواء أُعطيت تلك الشروح و المعلومات باللغة ذاتها أم بلغة أخرى.)[3]

نستنتج من خلال هذه التعريفات، أنّ المعجم هو خزان اللغة، فهو يحتضنها ويصونها من الضياع، كونه يُدون طبيعة الكلمات، و على هذا فهو كتاب يضم كل ألفاظ اللغة، مع شرحها و تغيير معانيها ، فهو المدونة تحتوي على مداخل و تعريفات

[1]– أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب، ط 6، عالم الكتب، القاهرة، 1988، ص165 .

[2]– رجب عبد الجواد إبراهيم: دراسات في الدلالة والمعجم، دط، دار غريب، القاهرة، 2001، ص 142 .

[3]–مبروك صيشيي: محاضرات السنة الثالثة ليسانس، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2019–2020، ص 13.

التي يقوم المعجمي بشرحها وترتيبها و اشتقاقها، وهذا ما يجعله وسيلة للتواصل بين الأفراد ويحفظ اللغة .

8-شروط وضع المعجم:

المعجم كتاب يضمّ بين دفتيه مفردات، وألفاظ لغة معينة مرتّبة ترتيبا معيّنا، وللحصول على معجم شامل مانع لابد من توفّره على شروط، كي يصبح قادرا على حمل كل ألفاظ اللغة ويحتويها.

ورد في كتاب البحث اللغوي عند العرب لأحمد مختار شروط المعجم، فحصرهم في شرطين أساسين حيث يقول " هناك شرطان لابد من توفرهما في أي كتاب يجمع مفردات اللغة ويشرحها. هذان الشرطان هما:

أ- الشمول.

ب- الترتيب.

ويعدّ الشمول أمرا نسبيّا تتفاوت المعاجم في تحقيقه، أمّا الترتيب فلا بدّ من توفيره، وإلاّ فقد المعجم قيمته."[1]

نستخلص من هذا الكلام أنّه هناك شرطان ضروريان لوضع المعجم، للحصول على معجم شامل يجب توفر شرطين اثنين وهما الترتيب والشمول؛ فالشمول ليس بالأمر الضروري أن يشمل كل ألفاظ ومفردات اللغة، لأنّ هذه المفردات كثيرة، ويصعب على المعجمي أن يشملها، كلها كما أن هناك ألفاظ مهملة ربما يستغني

[1] -أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب، ص165.

عنها، وأيضا يوجد معاجم متخصّصة مقرونة بمجال فقط، فلذلك لا يُعدّ الشمول ضروريّ، أمّا الترتيب فهو شرط أساسي كونه يسهّل ويوضّح للقارئ كيفية البحث في المعجم، فبالترتيب تتّضح قيمة المعجم، وعمل المعجمي، وتعدّدت طرائق ترتيب المعجم، فنجد العرب القدامى رتبوا المعاجم حسب كل مدرسة مثل المدرسة الصوتية والتقفية... وجلَّ المعاجم الحديثة مرتبة ترتيبا ألفبائيا، و كل هذا لتسهيل على القارئ للبحث في المعجم.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية في معجم اللسانية لبسام بركة

1. التعريف بصاحب المعجم:

بسام بركة هو أستاذ في اللسَّانيات الفرنسية وعلم اللغة المقارن بالجامعة اللبنانية منذ 1972م، وهو الأمين العام لاتحاد المترجمين العرب منذ تأسيسه عام 2002.

حاز بسام بركة على شهادة دكتوراه دولة في علوم اللغة في جامعة ليون بفرنسا 1990.

كما أنّه حامل لدرجة أستاذ دكتور من الجامعة اللبنانية ودرجة الأستاذية من اللجنة الوطنية العليا بفرنسا.

درّس بسام بركة في العديد من جامعات العالم العربي وأروبا بصفة أستاذ زائر.

أهمّ اهتماماته البحثية:

- قضايا حقوق الإنسان إلى جانب الدراسات اللغوية والترجمة.
- شغل بسام بركة العديد من المناصب منها:
  - مديرا لمركز حقوق الإنسان في طرابلس بلبنان في الفترة .1991-2000.
  - ترأّس اللجان التنظيمية، واللجان العلمية للعديد من المؤتمرات العالمية حول حقوق الإنسان وعلوم اللغة والترجمة.
  - مشرف على سلسلة من الكتب المترجمة بالفرنسية في دار الهلال (بيروت).
  - له العديد من الدراسات والبحوث في علوم اللغة والنقد الأدبي ...
  - ترجم العديد من الكتب من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية.

أهمّ مؤلفاته:

- معجم اللسَّانية فرنسي _عربي.
- قاموس اللسَّانيات فرنسي_ عربي.
- قاموس لاروس فرنسي_عربي.
- كتاب علم الأصوات العام (أصوات اللغة العربية).
- شارك في تأليف عدد من المؤلفات منها مغامرات اللغة العربية في أوروبا (باللغة الفرنسية).
- مبادئ تحليل النصوص الأدبية.
- المعنى الحقيقي والمعنى المجازي[1].

2. التعريف بالمدوّنة:

معجم اللسَّانية " لبسام بركة "، هو معجم فرنسي–عربي، له مسرد ألف بائي بالألفاظ العربية، طبع هذا المعجم في طبعته الأولى في كانون الثاني.

بدأ " بسام بركة " معجمه بتصدير مكتوب باللغة العربية، حيث تناول فيه تاريخ اللسَّانيات، والشهرة التي حظيت بها من خلال التسميات المتعددة في الدول العربية.

وكذلك تحدّث عن فكرة نشأة المعجم التي كانت مع الدكتور " أغناطيوس الصيصي" والدكتور "هاشم الأيوبي "، وهما أستاذان في الجامعة اللبنانية، ثم قام بدراسة هذا العمل

[1]–ينظر: المركز العربي للأبحاث دراسة السياسات، (2012) ، تم الاطلاع عليه بتاريخ (13ماي2024) .
https://WWW.dohainstitute.org

المشترك وحده، وقد كان مقصورا على اللغتين "الفرنسية و"العربية". ولم يكتف "بسام بركة " بوضع مقابل واحد للمفردة اللسَّانية الواحدة، بل تعدّدت المقابلات العربية في معجمه.

ويحتوي المعجم على بعض الاختصارات " Abréviations " في اللغة الفرنسية منها:

adj=adjectif

- ✓ GG=Grammaire générative
- ✓ nf=nom féminin

وغيرها من الاختصارات حوالي 12 اختصارًا، وهو مرتب حسب الطريقة الألفبائية، كما أنّ له واجهتين واحدة باللغة العربية والثانية باللغة الفرنسية، وعدد صفحاته 298 صفحة، ودار النشر التي نشر فيها هي "منشورات جروس- برس ، في طرابلس- لبنان، كما يحتوي المعجم على قائمة المصادر والمراجع Bibliographie باللغتين العربية والفرنسية.

كما أن" بسام بركة " وضّح طريقة المعجم، وفكرته الأساسية. ومن خلال هذا يتّضح لنا أنّ " معجم اللسَّانية " "لبسام بركة" معجم سهل للبحث في مواده، حيث يحتوي على مداخل والكلمة التي نبحث عنها نجدها مكتوبة بخط كبير وواضح، وفي بعض الحالات يقدم تعريفات للكلمة العربية التي يريد شرحها نحو: البحر الإسكندري

=Alexandrin (بيت شعر مؤلف من اثني عشر مقطعا في الشعر الفرنسي) [1]. وعلى هذا فإن " معجم اللسَّانية " هو معجم يضع المصطلحات اللسانية، وما يستعمل من ألفاظ في السيميائية، والأسلوبية، والعلوم الرديفة.

حيث اعتمد " بسام بركة " على مصادر ومراجع عربية وفرنسية لإنجاز معجمه وهنا نذكر منها:

- بعض المصادر باللغة الفرنسية:

  - Dictionnaires (en langue française) .
  - Dictionnaire Français-Anglais /Anglais- Français.
  - Dictionnaire encyclopédique des sciences du langage.
  - Dictionnaire de didactique des langues.

- المصادر والمراجع باللغة العربية:

  - المعاجم (باللغة العربية أو باللغتين العربية والأجنبية) .
  - اسبر (محمد سعيد) وجنيدي (بلال) الشامل.
  - أبو ناصر (موريس) الألسنية والنقد الأدبي.
  - الأصوات اللغوية.
  - من أسرار اللغة / موسيقى الشعر.

[1]-بسام بركة: معجم اللسانية، ط1، منشورات جروس- برس، طرابلس- لبنان، 1985، ص11.

آليات وضع المصطلح عند" بسام بركة ":

لقد تعدّدت المقابلات العربيّة للمصطلح الواحد، ضمن المصطلحات الأجنبيّة التي وضع لها بسام بركة أكثر من مقابل عربي؛ نذكر منها ما يلي:

المصطلح بالفرنسية	المقابلات بالعربية	الصفحة
Accidentel	عرضي، غير جوهري، صرفي.	07
Accommodation	ملاءمة، موافقة، مماثلة، تكيف، تلاؤم.	07
Decoupage	تقطيع، تفصيل.	54
Destinataire	ملتقط، مرسل إليه، مخاطب	57
Génitif	حالة إضافة، حالة المضاف إليه، حالة الجر.	91
Macroespace	حيز أوسع، حيز أكبر.	127
Logique	منطق، عام المنطق.	126
Noeud	مفصل، عقدة، نقطة تفَرع.	140
Palais	حنك، سقف الفم، لطع.	151
Outil	آلة، أداة.	150
Schème	وزن، صيغة، نسق، بنية، رَوشم.	183
Total	تام، كامل، شامل	203
Qualificatif	وصف، نعت، صفة	173
Réticence	تكتم، قطع مفاجئ للكلام	181
Ecart	ابتعاد، انزياح، فارق، تقيد (بأصول اللغة العربية)	65

الجدول رقم (01): أمثلة عن تعدّد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد

نلاحظ من خلال هذا الجدول، أنّ عددا كبيرا من المصطلحات في معجم "اللسَّانية لبسام بركة "، لديها أكثر من مقابل واحد، وهذا ما كوَّن لنا تعدّد المصطلحات التي نعبّر بها عن المفهوم الواحد للمصطلح الأجنبي، ممّا يؤدّي إلى فوضى في المصطلح اللسَّاني، وهو عائق كبير تنجرّ عنه صعوبة التواصل بين العلماء، والسبب الرئيس في فوضى المصطلح، هو عدم الوعي بالمصطلحات، فالواجب على المجامع اللغوية وضع حدّ لإشكالية تعدّد المقابلات العربية، والتصدي لها، ووضع مصطلح واحد متّفق عليه بين العلماء، كون أنّ علم المصطلح هو علم دقيق وواضح، فمشكلة تعّدد المصطلح اللسَّاني مشكلة عويصة، كون اللسَّانيات علما حديثا مع الرغم من أنه كان ضارب في جذور التراث العربي، فعجز العلماء على نقل المصطلح اللسَّاني الملائم ومن هذه الأسباب:

1. اختلاف مصادر التكوين العلمي والمعرفي والمنهجي بين المستوى العلمي للسَّانيين العرب.
2. التفاوت النظري والمنهجي بين المستوى العلمي للسَّانيين العرب.
3. التطور المستمر للبحث اللسَّاني العالمي وظهور المزيد من المفاهيم وهو يعني ضرورة توفير مصطلحات لسانية عربية جديدة.
4. وجود تراث اصطلاحي نحوي ولغوي عربي ينهل منه إمّا لسدّ حاجيات الطلب المتزايد وإمَّا لالتباس الأمور على أصحابها.

5. تعدد منهجيات المعتمدة في ترجمة المصطلحات العربية واللسَّانية منها خاصة[1].

ونستخلص من هذه الأسباب أن تعدد المقابلات العربية للمصطلح ناتجة عن تعدد منهجيات الترجمة وظهور المفاهيم الجديدة وتعدد آليات وضع المصطلح الأنسب لكي نتخلص من فوضى المصطلحات.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن بعض المصطلحات الأجنبية وضع لها "بسام بركة" عدة مقابلات فمثلا وضع مقابلين نحو :

- ✓ Découpage= تقطيع ، تفصيل.
- ✓ Macro espace= حيز أوسع، حيز أكبر.
- ✓ Outil= آلة ، أداة.

واستعمل كذلك ثلاثة مقابلات نحو:

- ✓ Accidentel= عرضي ، غير جوهري ، صرفي.
- ✓ Destinataire= ملتقط ، مرسل إليه ، مخاطب.

كما استعمل أربعة مقابلات فأكثر نحو:

- ✓ Accommodation= ملاءمة ، موافقة ، مماثلة ، تكيف ، تلاؤم.
- ✓ schème= وزن، صيغة، نسق، بنية ، روشم.
- ✓ Ecrat= ابتعاد، انزياح، فارق، عدم تقيد (بأصول اللغة).

[1]– ليلى قلاتي: المصطلح اللساني بين أزمة التعدد الترجمي والاضطراب التداولي المجلد 04،ع1، 2020/04/16، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، ص 100.

لقد قام بسام بركة في " معجم اللسَّانية " ، بشرح مفهوم بعض المصطلحات بالجملة ، وذلك لتسهيل عملية الفهم للقارئ فمن هذه المصطلحات ما يلي :

المصطلح بالفرنسية	ترجمته بالجملة	الصفحة
Bon usage	حسن استعمال اللغة	29
Gallicisme	تعبير اصطلاحي فرنسي	89
Sème	سيم أصغر وحدة معنوية	185
Sémiologie	علم تطور دلالات الألفاظ	185

الجدول رقم(02): ترجمة المصطلح الأجنبي بجملة.

يتضح لنَّا من خلال هذا الجدول، أنّ " بسام بركة " ترجم بعض المصطلحات بالجملة، وهي من أهم الهفوات التي وقع فيها " بسام بركة "، لأن هذا يتنافى مع خصائص علم المصطلح، كون أنّ هذا الأخير لفظا دقيقا، وواضحا، وموجزا، كما يتّضح لنا أنّ " بسام بركة " وضع هذه التعريفات المطوّلة لشرح وتوضيح الفكرة للمتلقي.

لقد وظّف " بسام بركة " ، في معجمه " معجم اللسَّانية" ، بعض المصطلحات المعرّبة كآلية لوضع المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي، فمن أمثلة هذه المصطلحات المعرّبة ما يلي:

المصطلح بالفرنسية	ترجمته بالتعريب	الصفحة
Anthropologie	أنثروبولوجيا	16
Aphasie	أفاز	16
Cénème	سينام	36
filmologie	فلامة	82
Icône	أيقونة	103
Idéologie	إيديولوجية	104
Monème	مونيم	133
Morphe	مورف	134
Ontologie	أونطولوجيا	146
Kinème	كينيم	119
Morphème	مورفيم	134
Sème	سيم	185
Sémiologie	سيمياء	186
Topologie	طوبولوجيا	203

الجدول رقم (03): ترجمة بعض المصطلحات الأجنبية بالتعريب

نلاحظ من خلال هذا الجدول، أنّ "بسام بركة" في "معجم اللسانية" وظّف في

وضعه للمقابلات العربية آلية التعريب، الَّتي تعدّ وسيلة من وسائل وضع المصطلح، الذي هو صبغ الكلمة بصبغة عربية، ونقلها كما هي من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية، وهو ناتج عن تلاقي العلوم والحضارات في العالم، وهو من الدراسات الحديثة فالتعريب يستخدم كبديل لوضع المصطلح في حالة عجز اللغة العربية والعلماء على إيجاد المصطلح المناسب والدقيق للمقابل العربي.

صحيح أنّ التعريب آلية من آليات وضع المصطلح، لكنه يمكن أن يعود سلبا على اللغة العربية؛ لأنّها لغة ثرية وغنية بمفرداتها، وهذا ما يميّزها عن باقي اللغات فهي قادرة على وضع لكل مقابل أجنبي مصطلحا باللغة العربية كونها لغة منفتحة غير جامدة.

كذلك نلاحظ من خلال هذا الجدول، أنّ اعتماد " بسام بركة " في وضعه للمقابل العربي على آلية التعريب، أنّه لم يكتف فقط بالتعريب ، بل يستعمل التعريب ومعه مصطلحات أخرى، وهذا يعني أن التعريب هنا ليس ضروري، ويمكن الاستغناء عنه، " فبسام بركة" هنا وضعنا أمام إشكالين حيث يتمثل **الإشكال الأول:** وهو تعدّد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد.

أمّا **الإشكال الثاني:** فهو استعمال التعريب بالرغم من وجود مقابلات أخرى، وهي في رأينا مناسبة أكثر من التعريب نحو:

- إيديولوجية: كان بإمكانه أن يسمّيها علم الأفكار.

- أنتروبولوجيا كان بإمكانه أن يسمّيها إناسة.
- كينيم كان بإمكانه أن يسمّيه حركة مجردة.
- مونيم وحدة لغوية صغرى.

فبسام بركة في هذه الحالة، كان بإمكانه الاستغناء عن آلية التعريب.

لقد وظّف "بسام بركة " في "معجم اللسانية " أثناء وضعه للمصطلحات على آلية "التركيب "؛ ومن هذه المصطلحات ما جاء في الجدول التالي:

المصطلح بالفرنسية	ترجمته بالتركيب	نوعه	الصفحة
Filmosèmiologie	سيمياء الأفلام السنيمائية	تركيب إضافي وصفي	82
Filtre	مشرح الذبذبات	مركب إضافي	82
Cryptographie	كتابة مرموزة	مركب وصفي	51
Acoustique	علم السَّمعيات	مركب إضافي	07
Accusatif	حالة النصب	مركب إضافي	07
Infrastructure	بنية تحتية	مركب وصفي	111
Mérisme	وحدة صوتية مميزة	مركب وصفي	130
Mi– fermé	نصف مغلق	مركب إضافي	131
Oritif	ضميري المتكلم والمخاطب	مركب عطفي	146
Oxyton	منبور المقطع الأخير	مركب إضافي وصفي	150

Palatographie	علم رسوم الحنك	مركب إضافي وصفي	152
Logico sémantique	علم الدلالة المنطقي	مركب إضافي وصفي	126
Logique	علم المنطق	مركب إضافي	126
Lexicostatique	علم الإحصاء المفرداتي	مركب إضافي وصفي	124
Lexicologie	علم المفردات	مركب إضافي	124

الجدول رقم 04 :ترجمة المصطلح الأجنبي بالتركيب

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن " بسام بركة "، وظف آلية " التركيب " في وضع المصطلحات اللسَّانية، بمختلف أنواعها والمتمثلة في (التركيب الإضافي، والتركيب الوصفي، والتركيب الإضافي الوصفي، والتركيب العطفي...، فالتركيب وسيلة مهمة لتوليد المصطلح.

وهو اجتماع كلمتين أو أكثر، بشرط أن يكون بينهما تناسب وتناسق تربط بينهم علاقة معنوية.

يستلزم تطوّر العلوم توليد مصطلحات تتواكب معها، فهو يساهم في تكوين وخلق مفردات جديدة، ففي رأينا أن التركيب ينقل اللفظة من معناها المعجمي إلى المعنى الاصطلاحي الدقيق، لذا نلاحظ أن " بسام بركة " استعمل هذه الآلية بكثرة في المعجم.

كما نلاحظ أنّ المصطلحات المركّبة من كلمتين، هي التي حظيت بنسبة كبيرة في المعجم مثل التركيب الإضافي والوصفي نحو:

- علم السمعيات.
- علم المفردات.
- بنية تحتية.
- نصف مغلق

ثم تليها المركّبات المكوّنة من ثلاث كلمات فأكثر نحو:

- علم رسوم الحنك
- علم الدلالة المنطقي
- فقرة استهلالية في عبارة شرطية

يُعدّ النحت آلية مهمّة لوضع المصطلحات، فقد اعتمد " بسام بركة " في معجمه لابتداع مصطلحات جديدة على آلية النحت، ومن المصطلحات المنحوتة في "معجم اللسَّانية " ما يلي:

المصطلح بالفرنسية	ترجمة بالنحت	أصل المصطلح	الصفحة
Interconsonantique	بيصامتي	بين صامتين	113
Interdental	بيأسناني	بين الأسنان	113
Intervocalique	بيصائتي	بين صائتين	114
Phonologie	صِواتة	علم وظائف الأصوات	159

Postalvéolaire	بَعْد لثوي	بعد اللثة	163
Prévélaire	قبطبقي	قبل طبقة	166
Prosodème	فوْمقطَعي	فوق مقطع	169
Supradental	فوأسناني	فوق الأسنان	195
Postdorsal	خلفيظهري	خلف ظهر، آخر الظهر	163
Postuvulaire	خلفيطبَقي	خلف طبقة	164

الجدول رقم 05: ترجمة المصطلح الأجنبي بالنحت

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ "بسام بركة "، لم يوظّف المصطلحات اللسَّانية المنحوتة بكثرة في المعجم؛ حيث لا يفوق عددها خمسة عشر مصطلحًا، وهذا راجع ربما إلى حجم المعجم الصَّغير، أو لكون النحت ليس آلية ضرورية لوضع المصطلحات عنده، وهذا ما نلاحظه تقريبًا في كل المعاجم، وهذا لا يعني أنّ النحت ليس آلية فعّالة، بل هو مفيد كونه يستخدم لاختصار واختزال كلمتين فأكثر لتدل على الكلمة التي أحدث منها، فهو ينمي الوعي والمقدرة على النقد والتقييم وابتكار مصطلحات جديدة، كما أنّه يساعد على الإيجاز وتيسير التعبير، "فمجمع اللغة العربية بالقاهرة " أجاز استخدام النحت في مختلف العلوم نظرًا لأهميته.

وفي رأينا أنّ " بسام بركة " استخدم النحت ليجعل المصطلح لفظا مفردا واحدا نحو بيصائتي = بين صائين ، كي يُحقّق شرط اللفظ المفرد للمصطلح.

لقد وظّف" بسام بركة " في معجمه آلية الاشتقاق، لوضع المقابل العربي للمصطلح

الأجنبي، كون أنّ الاشتقاق يتماشى مع اللغة العربية، لأنها لغة منفتحة، ومن أمثلة الاشتقاق في " معجم اللسَّانية " ما يلي:

المصطلح بالفرنسية	المصطلح المشتق	وزنه	نوعه	الصفحة
Aspect	طابع	فاعل	اسم فاعل	22
Audible	مسموع	مفعول	اسم مفعول	24
Créateur	خَلاَّق	فعَّال	صيغة مبالغة	50
Conjonction	عاطف	فاعل	اسم فاعل	33
Bloque	مسدود	مفعول	اسم مفعول	29
Connecteur	رابط	فاعل	اسم فاعل	33
Consacré	مُكرَّس	مُفعَّل	مصدر ميمي	45
Conditionnel	مستقبل في الماضي	مستفعل	مصدر ميمي	44
Coordonné	مُرتَّب	مُفعَّل	مصدر ميمي	49
Constrictif	مزمُوم	مفعول	اسم مفعول	46
Satellite	تابع نحوي	فاعل	اسم فاعل	183
Macrocontexte	سياق أكبر	أفعل	اسم تفضيل	127

الجدول رقم (6) : ترجمة المصطلح الأجنبي بالاشتقاق

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ "بسام بركة "، في" معجم اللسَّانية" ، وظّف الكثير من المصطلحات المشتقة، وهذا راجع إلى انفتاحية اللغة العربية، فهي ليست لغة جامدة، فالاشتقاق هو عملية استنباط لفظ من لفظ آخر، بشرط أن يتناسب مع اللفظ المأخوذ منه، فهو آلية ووسيلة مهمة لوضع المصطلح العربي.

اعتمد "بسام بركة " على الاشتقاق كثيرا، لأنه ساعده في وضع المقابل العربي، فقد نوّع في استعمال الصيغ والأوزان، فقد استعمل اسم الفاعل، اسم المفعول، وصيغة المبالغة، واسم التفضيل، والمصدر الميمي ...

فاسم الفاعل واسم المفعول، هما الأكثر ورودا في المعجم نحو:

- ✓ طابع: اسم فاعل.
- ✓ مسموع: اسم مفعول.

والمصدر الميمي كذلك استعمل كثيرا نحو:

- ✓ مُرَتَّب مُفَعَّل= مصدر ميمي.
- ✓ مستقبل مستفعل= مصدر ميمي.

أما صيغة المبالغة لم توظف كثيرا في المعجم نحو:

- ✓ خَلَّاق: فَعَّال

واستخدم كذلك اسم التفضيل نحو: سياق أكبر على وزن أفعل

كما وظّف الكثير من الأوزان، التي لا يسعنا المقام لذكرها نحو:

استذكار : Mémorisation على وزن استفعال .

طنطلة : Lutte على وزن فعللة.

نستنتج من هذا الجدول، أنّ الاشتقاق آلية مهمة لتطوير اللغة العربية وإثراء مفرداتها، فهو وسيلة فعالة لتوليد الكثير من المصطلحات اللسَّانية والعلمية .

أهمّ الملاحظات حول "معجم اللسّانية "لبسام بركة":

- تعدّد المقابلات العربية للمفهوم الواحد، ممّا خلق فوضى المصطلح، التي أدت إلى صعوبة التواصل بين العلماء.
- معجم اللسَّانية هو معجم صغير الحجم، إلاَّ أنه شامل لكل المصطلحات اللسّانية.
- معجم سهل للبحث فيه، لأنّ مصطلحاته مرتبة على أساس الترتيب الألفبائي.
- ذكر "بسام بركة " بعض الكلمات التي لا تدخل في مجال اللسَّانيات نحو:
  - مُسَاعِد، مكَمَّل: Accessoire
  - بَطْني، جَوْفي: Abdominal
  - إحْداثي سيني:Abscisse
- الاعتماد على السوابق واللواحق.
- الاعتماد على الاختصارات في اللغة الفرنسية.
- طرح بعض الكلمات بألفاظ مترادفة نحو:
  - مُتَعَدَّد المقاطع: Polysyllabe

- مُتَعَدَّد المقاطِع: Polysyllabique

- لا يتجاوز "بسام بركة " في ترجمته للكلمات سبعة مقابلات.
- هذا المعجم موجه لقارئ مزدوج اللغة، حسب " معجم اللسَّانية " فرنسي – عربي.
- الاعتماد على مصادر ومراجع باللغتين العربية والفرنسية.
- الشرح بالتعريف لإيصال المعنى للقارئ.
- أهم ما ينتقد به هذا المعجم، هو أنه يترجم المصطلح الأجنبي بعدة مقابلات عربية، وهذا يتنافى مع علم المصطلح الذي هو علم دقيق وموجز.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام بحثنا المعنون بـ " إشكالية تعدّد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي في معجم اللسَّانية لـ بسام بركة " الَّذي اعتمدناه مدوّنة لمذكرتنا، وبعد الدراسة توصّلنا إلى العديد من النتائج والملاحظات، يمكن تلخصها فيما يلي:

- توظيف العديد من المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد، ممّا أحدث قضية وإشكالية "فوضى المصطلح"، التي عرقلت التواصل بين العلماء فتقريبا كل المصطلحات الأجنبية لديها أكثر من مقابل واحد.
- استعمل "بسام بركة" في معجمه كل آليات وضع المصطلح من التركيب، والاشتقاق، والنحت، والتعريب ...
- النسبة الَّتي حظيت بها المصطلحات المركّبة في "معجم اللسَّانية" هي الأكبر، والأكثر ورودًا بمختلف أنواع التركيب، ثم تليها المصطلحات المشتقة، التي تأتي بالدرجة الثانية من ناحية التوظيف، ثم المصطلحات المعرّبة، بعدها المصطلحات المنحوتة الَّتي لم توظّف كثيرًا في المعجم كباقي الآليات الأخرى.
- ضرورة وضع مقابل واحد للمصطلح الأجنبي للحد من إشكالية تعدد المقابلات العربية.
- آليات وضع المصطلح، تساعد على توليد مصطلحات جديدة.
- اللسَانيات هي أيضا من العلوم التي لم تستقر مصطلحاتها رغم الجهود الكثيرة

في توحيد مصطلحاته، وعليه كان من الواجب إنشاء معاجم لسَانية موحدة للحد من تعدد المقابلات العربية. وهذا المعجم من الجهود الفردية التي حاولت الحد من فوضى المصطلحات.

وبشكل عام، فإن كل الدراسات والبحوث الخاصة بعلم المصطلح لابد من ضبطها، ودراستنا لمعجم " بسام بركة "، من أجل أن نبيّن قضية "فوضى المقابلات وتعددها في حقل اللسانيات"، ولتكن هذه الدراسة منطلقا لبحوث أخرى تفتح آفاقا جديدة للطلبة والباحثين.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المعاجم

1- ابن فارس: مقاييس اللغة تح: عبد السلام محمد هارون، د ط، دار الفكر بيروت لبنان، 1979.

2- ابن منظور، لسان العرب، د ط، دار المعرفة، القاهرة، 2016.

3- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية، د ط، دار الحديث، القاهرة، 2011.

4- الجرجاني (على بن محمد علي)، كتاب التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، د ط، دار الريان لتراث، بيروت– لبنان.

5- الراغب الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن، تح: محمد سيد كيلاني، د ط، دارالمعرفة، بيروت– لبنان 506هـ.

6- الزمخشري: أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، 1998.

7- بسام بركة: معجم اللسانية، ط1، منشورات جروس– برس، طرابلس– لبنان، 1985.

8- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2007.

ثانيا: الكتب

9- أحمد محمد قدور: مبادئ اللسانيات، ط3، دار الفكر، دمشق – برامكة، 2008.

10- أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب، ط6، عالم الكتب، القاهرة، 1988.

11- أحمد مطلوب: بحوث مصطلحيّة، د ط، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2006.

12- أحمد مومن: اللسانيات النشأة والتطور، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2005.

13- رجب عبد الجواد إبراهيم: دراسة في الدلالة والمعجم، د ط، دار غريب، القاهرة، 2001.

14- صالح بلعيد: المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون – الجزائر، 1995.

15- عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، د ط، موفم للنشر، الجزائر،2012.

16- عبد العزيز حليلي :اللسانيات العامة واللسانيات العربية، ط1، منشورات دراسات سال، الدار البيضاء،1991.

17- علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2019.

18- محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، د ط، دار غريب للطباعة، القاهرة.

19- مصطفى غلفان: في اللسانيات العامة (تاريخها طبيعتها موضوعها مفاهيميها) 36، دار الكتاب الجديد، بيروت،2010.

ثالثا: المقالات والمجلات

20- درقام نادية: اللسانيات والنهضة اللغوية، مجلة التدوين، ع15، 30 جانفي 2020، الجزائر.

21- ليلى قاتي: المصطلح اللساني بين أزمة التعدد الترجمي والاضطراب التداولي المجلد04، ع1، 2020/04/16، جامعة الحاج لخضر، باتنة- الجزائر.

رابعا: المحاضرات

22- مبروك صيشي: محاضرات السنة الثالثة ليسانس، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2020/2019.

خامسا: المواقع الالكترونية

23- المركز العربي للأبحاث دراسة السياسات (2012)

https://WWW.dohainstitute.

إهداء

شكر وعرفان

مقدّمة

الفصل الأول: المصطلح شروطه وآليات وضعه

المبحث الأول: المصطلح وشروطه

1. تعريف المصطلح..... 01
2. تعريف علم المصطلح.....04
3. شروط وضع المصطلح.....05
4. وسائل وضع المصطلح.....07

المبحث الثاني: المعجم وشروطه

1. تعريف اللسانيات.....10
2. نشأة اللسانيات..... 13
3. تعريف المعجم.....15
4. شروط وضع المعجم.....18

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في معجم اللسانية لبسام بركة

التعريف بصاحب المعجم.....21

التعريف بالمدوّنة.....22

آليات وضع المصطلح عند بسام بركة.....25

أهمّ الملاحظات حول المعجم.....37

خاتمة.....40

قائمة المصادر والمراجع.....43

ملخص المذكرة..... 48

ملخص:

لقد حظي علم المصطلح باهتمام كبير من قبل العلماء، الذين سعوا إلى ضبطه باعتباره أهم وسيلة للتواصل، والتعبير عن أفكار الأمة، كون أنَّ المصطلح هو مفتاح العلوم، وبالرغم من العناية البالغة التي حظي بها المصطلح اللّساني، إلاَّ أنه وقع في هاجس تعدد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي، وهذا ما تسبّب في قضية " فوضى المصطلح في حقل اللسانيات "، فقد سعى الكثير من العلماء واللغويين لإيجاد الحلول المناسبة للحد من تفاقم هذه الظاهرة في اللغة العربية العلمية ، حيث قاموا بإنشاء مجامع عربية من أجل توحيد المصطلحات العربية بوضع مفهوم واحد لمصطلح واحد والعكس، مثل "مجمع اللغة العربية بالقاهرة ومكتب تنسيق التعريب وغيرها"، كما وضعوا كذلك " المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات" ... وغيرها من حلول.

ولقد جاءت دراستنا المعنونة بـ: "إشكالية تعدّد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي"، حيث تطرقنا في الجانب النظري إلى تحديد مفهوم علم المصطلح. وشروط وضعه وآلياته ...، حيث اتّضح لنا أنّ المصطلح لفظ دقيق وواضح مقرون بمجال محدد وبذلك هو أهم وسيلة لضمان التواصل بين العلماء، كما كشفنا عن كثرة المقابلات في المعجم للمصطلحات الأجنبية، وكذا أهّم آليات وطرائق وضع المصطلح من اشتقاق وتركيب ونحت ...، معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي، وبالتالي فإنَّ علم المصطلح علم حديث النشأة وهو أحد أهم أقطاب اللسانيات التطبيقية، حيث إنَّه يبحث في العلاقات بين المفاهيم والمصطلحات الَّتي توحي إليها.